العدد ٦٧٦ — السنة الرابعة عشرة

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾

الجمعة ١٥ رمضان سنة ١٣٥٦ الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٧

﴿ اقوال مختارة ﴾

نصف الرحى

قال يزيد بن هارون لاحمد بن يحي .
أنت أثقل عندى من نصف رحي البزر
قلت . يا أبا خالد لم لم تقل من الرحي كله !
فقال . انه اذا كان صحيحا تدحرج واذا كان
نصفا لم يرفع الا بجهد .

الشهر	الايام	رمضان	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
٢٧	السبت	١٧	١١	٣٢	١٢	٥٦	٦	٢٦	٩	٣٥	٨	٢٢	١٠	٥٦	١١	١٦
٢٨	الاحد	١٨		٣٢		٥٧		٢٧		٣٥		٢٢		٥٦		١٦
٢٩	الاثنين	١٩		٣٣		٥٧		٢٨		٣٥		٢٣		٥٧		١٧
٣٠	الثلاثاء	٢٠		٣٣		٥٨		٢٩		٣٥		٢٣		٥٧		١٧
١	الاربعاء	٢١		٣٤		٥٨		٣٠		٣٥		٢٤		٥٨		١٨
٢	الخميس	٢٢		٣٥		٥٩		٣١		٣٥		٢٥		٥٩		١٩
٣	الجمعة	٢٣	١١	٣٥	١٢	٥٩		٣١		٣٥	٨	٢٥	١٠	٥٩	١١	١٩

انتظام المواصلات أهم اسباب العمران

كثير من الناس لا يعرفون اهم الاسباب التى تبعث على انتشار العمران فى البلاد ، فيردون ذلك الى اسباب غير حقيقية ، و ينتحلون لها من المعاذير ملا يتفق مع الواقع . لهذا رأينا أن نشير الى الاسباب الحقيقية التى تدفع بالعمران الى السعه والانتشار

رأينـا ان ايجـاد المواصـلات هو السبب الاول فى ايجاد العمران و بعثه على التوسع والتقدم فقد كان الناس فى البلاد التى ليست بها مواصلات منظمة ، يضطرون الى التزاحم فى الامكنة القريبة المتجاورة لانه ليس فى استطاعتهم ان يبعدوا عن محال اعمالهم حتى لا يتجشموا عناء النزوح اليها من امكنة قصية ، هم في غنى عن تكبد مشقـاتهـا ومتـاعبـها ، ومن ذلك نتجت كثرة التزاحم فى صعيد واحد كثرة هائلة لها نتائجها الوخيمة

فما عرفت المواصلات فى بعض المدن ، أخذت تنفرج ازمـة ذلك التزاحم ، ووجدت الضواحى وأنشئت المدن الصغيرة واتسعت رقعة العمران وامتدت مسافته الى جهات بعيدة ، والف الناس ان يركبوا السيارات وغيرها من أنواع المواصلات و ينتقلوا عليهـا بين محال سكنهم ومحال عملهم ، بحيث أصبحوا يعجبون من الحال التى كانوا عليها بالامس القريب قبل وجود المواصلات — و بالحال التى هم عليها فى يومهم الحاضر .

والأمثلة كثيرة على هذا الذى نقوله ، بحيث لا تحتاج الى سرد ، ولا يعوزها الدليل ، لان المسألة معقولة من جهتين سواء من جهة المنطق او من جهة الواقع الملموس .

ونحن فى قلب بلادنا وخصوصا فى العاصمة نشعر بمثل ذلك التزاحم الذى بينا أهم أسبابه وان كانت له أسباب أخرى ايضاً لا محل لبحثها فيجب ان لا نقف موقف المتفرج على حالة مثل هذه ، يكفي لافراج أزمتها أن نلتفت الى العناية بالمواصلات الداخلية التى تنتظم البلدة عناية تكفل لها التنظيم الدائم ، واذ ذاك لا يتحرج الانسان ان يكون عمله فى شرق مكة ومسكنه في غربها مادام امنا على وجود ما يقله من الركوب بين الجهتين ، مطمئنا الى توفر راحته في مغداه ومراحه . ونحن على يقين تام من أن امثال هذه المواصلات لو نظمت التنظيم العام الذى يشيع بين كل اطراف البلدة لوجدنا تغيراً فى عمرانها بحيث يمتد الى كثير من جهاتها النائية ، و بحيث تصبح بين عشية وضحاها مترامية الاطراف فسيحة الجوانب فينتفى ذلك التزاحم ولا بد ان شاء الله من تحقيق هذه الفكرة مع مرور الايام فيصدق حدسنا فيما نقول

الاشعة فوق البنفسجية (Nltra-Violete)

بقلم الاخصائى الدكتور محمد الخاشقجى

تكلمنا فى مقالنا السابق عن أشعة رونتكن ونفعها فى تشخيص بعض الامراض ومعـالجة المستعصى منها ، ونتكلم اليوم عن الاشعة فوق البنفسجية ، ، ويحسن بنا عند البدء ان نلمع بايجاز عن الكهرباء وتسميتها وطريقة تولدها فانها الاصل الذى تقوم عليه أشعة رونتكن والاشعة فوق البنفسجية فلولاها لما استطعنا توليد هذه الالوان المختلفة من الاشعاع .

الكهرباء مشتقة من كلمة فارسية (كهربار) ومعناها رافع التبن (القش) والقدماء سموا المادة التى اذا دلكت بالصوف تجذب الاشياء الخفيفة (بالكهرمان) وقدماء اليونان عرفوا خاصة الجذب فى الكهرمان فسموه فى لغتهم (بالاليكترون) (Electron) وهو اصل التسمية الكهرباء باللغات الافرنجية بـ (electricite) . اما تولدها فقد ثبت أن كل ذرة تتألف من جسيمات صغيرة للغاية تسمي بروتون (protom) وهو جسيم كهربائى موجب واليكترون (electron) وهو جسيم كهربائى سالب وان كل مادة فى الكون كيفما كان لونها وصفتها تتضمن الكهرباء الموجبة والسالبة بقدرين متساويين وفى درجة واحدة من التساوى ومن خصائص هذه الاليكترونات أنها تتحرك وتنتقل من ذرة الى ذرة ومن جسم الى جسم آخر بالوسائط المؤثرة التى لا يسع مقامنا للاسهاب فيها وشرحها فيحدث من هذا التنقل عدم تعادل بين الاليكترونات والبروتونات ومن عدم التعادل

البقية على صفحة الثامنة

دراسات فى القانون الدولى الخاص

﴿ تابع المنشور فى العدد الماضى ﴾

قد يحصل التنازع بين قانون دولة وأخرى أو بين القانون العام والقانون المحلى كما كان الحال فى فرانسا او بين قانون الدول المستعمرة والبلاد المستعمرة ففى مثل هذه الاحوال كان القضاة يترددون فى اى القوانين هى الواجبـة لتطبيق حكم هـذه العلائق القانونية المختلفة . فهل يطبق القاضى الوطنى قانونه الخاص على هذه العلائق القانونيـة ام انه يطبق القانون الاجنبي ؟ فهذه التفرقة باحقية أى القوانين لحـكم هـذه العلائق القانونية هي ما نعنى بهـما المبدأين الآتيين .

الاول هو مبدأ شخصية القوانين .

والثانى هو مبدأ اقليمية القوانين .

ولقد فصلنا فيما سبق ما نعنى بشخصية القوانين والآن نريد ان نوضح مبدأ اقليمية القوانين ونرى هل الدول الحديثـة اخذت باحد هذين المبدئين اطلاقا اعنى انها كانت تطبق احد هذين المبداين فقط على كل علاقة قانونية سواء كانت ذات عنصر أجنبي فى احد أركانها او كانت وطنية فى كل عناصرها أم كانت تمزج بين المبداين ، وقبل الاجابة على هذا السؤال يجب أن نعرف مبدأ اقليمية القوانين

كما سبق ان عرفنا مبدأ شخصية القوانين فيما تقدم من كلامنا فنقول ان المراد بمبدأ اقليمة القوانين هو ان الشخص اذا حل فى بلد معين طبق عليه قوانين ذلك البلد فى كل علائقه القانونية مدنية كانت أو جنائية حتى على علائقه المالية والعائلية .

هل كان هذا المبدأ ساريا فى كل الدول القديمة والحديثة ؟

اذا رجعنا الى التاريخ القانونى نجد ان هذا المبدأ قد أخذت به حكومات الاقطاعيات فى مبدأ الامر وكانت تطبقه على كل العلائق المدنية والجنائية وعلى كل القاطنين باقطاعياتها وكانت تعير القوانين عينيه « وأقليمه » ثم لما ارتفعت العلائق القانونيـة بين المقاطعات نفسها وامتدت العلائق القانونيـة بين أفراد المقاطعات المختلفة ابتدأت تمزج بينهما فى بعض الاحوال وفى أحوال أخرى كانت تفضل تطبيق أحدهم على الآخر فى علاقات معينة وكانت تسمح فى بعض الاحيان بتطبيق القوانين الشخصية على العلاقات ذات العنصر الاجنبي من باب المجاملة أو العدل ، وقد كان القضاء فى كل مقاطعة يتردد فى أى القوانين أحق بحكم العلاقة القانونية أعنى أى المبدأين هو الواجب الاتباع فتارة كانت الغلبة لمبدأ اقليمة القوانين وأخرى لمبدأ شخصية القوانين وهكذا كان النزاع مستمر بين المبدأين حتى ظهرت نظرية الاحوال فى ايطاليا تلك النظرية التى ارتكزت فى أساسها على القانون الرومانى ومضمون هـذه النظرية هو ان حاشية وضعت فى هامش نص رومانى قديم وضع بمعرفة كاتب غير معروف فى تاريخ ثابت تحت عنوان المسئلة « وموضوع هذه المسألة هو ان المواطن البولنى اذا ذهب الى مورين لا يخضع لقوانين مورين أو بمعنى آخر ان القانون الرومانى هو القانون الذى يحكم علائقه القانونية المدنيـة والجنائية فى الداخل والخارج اى ان للقانون الرومانى اثر خارج حدود بلاده فالقانون اذن اقليمي . هذا المبدأ وجد له انصار (قديمـا وحديثا) من العلماء فنجد المسيو برونولوفى ايطاليـا والمسيو ديمولان فى فرانسا و ايضا دارخترى من انصار هذا المبدأ والاخذ به فى العلائق القانونية وخلاصة رأى انصار هذا المبدأ هو ان الاصل فى القوانين ان تكون عينه أما الشخصية فهو الاستثناء . فالقوانين الاجنبية يرجع السبب فى تطبيقهـا أما الى العدل أو المجاملة أو العادة أو الحقوق المكتسبة ويقولون ان القوانين الاقليمية موضوعها كل الاشياء التى توجد على الاقليم أما الشخصية فموضوعها الاشخاص فى بعض علائقهم القانونية وقد اختلفوا فيما بينهم فى الاساس الذى يرتكزون فيه على السماح بتطبيق القوانين الشخصية (الاجنبية) والنطاق الذى يؤخذ فيه بهذا المبدأ فنجد مثلا اماوينى فى المانيا يقول ان الاساس فى تطبيق القوانين الشخصية هو التزام قانونى أساسه الملائمة بين العلاقة الاجنبية والقانون الاجنبى أو لا يري محلا للعاطفة او المجاملة فى سبب تطبيق القانون الاجنبي بل يقول ان القاضى فى تطبيقه القانون الاجنبى على العلاقات القانونية الاجنبية يرمى الى الملائمة بينها وبين القانون الواجب التطبيق على ان مساوينى يستثنى من ذلك المسائل المتعلقة بالنظام العام فيرى ان القانون الواجب التطبيق فى هذه المسائل هو قانون القاضى و يعلل

البقية على صفحة الثامنة

المدرسة الفيصلية

ترحب بسمو الامير عبد الله الفيصل

هذه مقطوعة من الشعر رفعتها ادارة المدرسة الفيصلية الى سمو الامير عبد الله الفيصل ، عند مقدمه ، ترحب به فيها وتعبر له عن شوق المدرسة اليه وتستحثه على بذل الجهود في سبيل الدراسة وهي من نظم الاديب الشيخ عبد الكريم بن جهيمان

اهلا بنجل الاكرمين ومرحبا   وتحية تندى عبيرا طيبا
ومحبة لك يا سمو اميرنا   تسع القلوب شبابها والاشيبا
ان كنت في سن الطفولة لم تزل   وبظل ريعان الشباب محجبا
فلقد رأى كل الانام بشخصكم   حسن السجية ما أعف واطيبا
قد اورث الآباء فيك نجابة   ونموك في الدنيا هزبرا أغلبا
يا أبعد الله البعـ[illegible]ـاد فانه   تبقى نجوم السعد فيه غيبا
يا طالما اورى الزناد بقلبنا [illegible]   واذاقنا الكأس الامر الاصعبا
غبتم فامحل كل شيء مخصب   واتيتموا فالمحل اصبح مخصبا
لكأن نجم السعد مقرون بكم   بوركتموا إن شهدا أو غيبا
فالحمد لله الذي بايابكم   سطع الضيا فازال ذاك الغيهبا
يا شبل يعرب وابن سادة شعبها   ماذا اقول اذا مدحتك مطنبا
انى لاعجز أن اوفى حقكم   وارى اللسان ملجلجا لا معربا
فاعذر بياني إن رأيت قصوره   ماذا اقول اذا وصفت الكوكبا
يا نجل « فيصل » إن معهدكم له   شوق اليكم في الحشاء تلهبا
فاعجل هديت الى حمـ[illegible]ـاه فانه   يشتـ[illegible]ـاق فيك مؤدبا ومهذبا
واشرب بكأس العلم اعذب شربة   قد فاز من تخذ المعارف مشربا
لا زلتموا في الدهر سادة يعرب   تولونها في الجدب غيثا صيبا

من المنشور الذى أذاعه مكتب الدعاية للحج بمكة

أحاديث نبوية كريمة عن الحج

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يلبى الالبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا ها هنا . أخرجه الترمذى .

وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج مات يهودياً او نصرانياً وذلك أن الله تعالى يقول : (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) الآية — أخرجه الترمذى

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : جهاد الصغير والكبير (الضعيف والمرأة الحج والعمرة . أخرجه النسائى .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن الاقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ فقال : الحج في كل سنة أو مرة واحدة ؟ فقال : بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع .

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : لا صرورة [1] فى الاسلام أخرجها ابو داود .

وله عنه أيضاً قال ﷺ : من أراد الحج فليتعجل .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد . أخرجه النسائى .

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . أخرجه الستة الا اباداود .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه . أخرجه الترمذى . والمراد بذلك خمسون طوافا كاملا دون الاشواط .

(١) الصرورة الذي لم يحج رجلا كان او امرأة .

من المنشور الذى أذاعه مكتب الدعاية للحج بمكة

آيات من الذكر الحكيم عن الحج

قال الله تبارك وتعالى :

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام

إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا .

وأتموا الحج والعمرة لله

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله .

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم .

فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين .

واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم اليه تحشرون .

انشودة

أيها النائم عن درك الامل   اترك النوم وبادر للعمل
ان المجد رجالا لاتنام

سطر التاريخ أفعالا لهم   فاجتهد حتى تكون مثلهم
قصداً انهض شعب للامام

خدمة الاوطان قد حتمت على   كل شهم مستهام بالعلا
ينتمى فى الكون للعرب الكرام

يقتفى آثارهم أو يقتدى [illegible]   بهمو فى السير كى يهتدى
ويرى الا نعم افعال العظام

سراج مفتى
بالمدرسة العزيزية

انباء مصر

لراحة الحجاج

السويس : وصل الى السويس بطائرته الخاصة حضرة صاحب السعادة زعيم الاقتصاديين محمد طلعت حرب باشا مديرعم بنك مصر فى صباح يوم الاحد الماضي وبعد ان تفقد مراكز افرع شركاته ومصانعه والباخرة زمزم عاينها بعد اجراء الاصلاحات الكثيرة التى قرر تنفيذها بمناسبة موسم الحج عاد الى لوكاندة مصر فى المساء ولقد حدثنا كثيرا بما اعتزمه واعده لراحة الحجاج فى الذهاب والاياب وتفضل سعادته بالسماح لنا بزيارة منشئات شركاته بالسويس والكتابة عنها بمناسبة الموسم وكان بديعا من سعادته اذ طالبنى بالاقرار زيادة عن الواقع الذى تلمسه يد. وقد تأخر سعادته ليلته فى السويس وسافر فى عصر الاثنين الى القاهرة طائرا .

حول الشركة الفاروقية

تم بالامس آخر مظهر من مظاهر تمصير شركة الخطوط الفرعونيه بالسويس اذ استقال جناب مديرها البريطانى وتعين الدكتور احمد بك عاشور ممثلها مديرا نهائياً

وقد قابلنا حضرته فحدثنا بنواياه لترقية عمال الشركة والعمل على رفاهيتهم طبقا للخطة المقررة من سعادة احمد عبود باشا مديرها العام كما علمنا بان فى النية توسيع الحواض الجاف بحيث يتسع لاكبر بواخر تعبر القنال ون فى العزم تغيير اسم الشركه الجديد باسم الشركه الفاروقيه — وصل الى الاسكندرية بالباخرة الخديوى اسماعيل حضرة صاحب السعادة احمد عبود باشا المدير العام لشركة الخطوط الفرعونية بمصر و بهذه المناسبة يسرنا ان نذيع بأن الاوامر التي اصدرها سعادته الى مديرى شركاته لتسهيل نقل الحجاج من شمال افريقيا والبلاد الشرقيه كان لها أثر كبير والاخبار الواردة من هناك تدل على نشاط حركة الحج الى بيت الله الحرام

مراسل

خطرات في الادب والاخلاق

لقيني مفتون بالتجديد يفهم ممشاه على قفاه لا على وجهه ، فقال لي ايها الشيخ! فقلت له ما خطبك يافتى · قال أسألك أيها الجامد ! فقلت أجيبك أيها السائل . قال أتنكر ان لي مذهبا في الادب ؟ قلت واين أدبك في المذهب ؟

— ورأيت مثريا يتمحل الخروج من ماله بالدخول في السرف . ويسبق الاحداث والورات لي تبديده بتنقو يسرقو يتسمح به في حيث يجب البخل . ويمن في الاتلاف. بلا تلاف. فقلت له يالك من مالك يسرق من ماله !

— وسمعت سائلا يدعوا الى الاحسان اليه ولكن بأسلوب من التحذير ، فهو يزهد في عرض الدنيا بما يحبب الى الناس الحرص. ويرغبهم عن ايديهم بما يرغبهم فيه وكان من قوله الكريم لا يضام فقلت له ويحك وهل ضيم الا كريم .

ـ ومشت في الناس قالة السوء في شاب كنت قد عرفته اول ماعرفته كريم المنبت حبيب . قالوا ولما شب عن طوقه شبت فيه رذائل عن طوقها . حتى تواصى بالبعد عنه من كانوا يتنافسون في القرب منه . فقلت : ما أشبهه بقرن الغزال ينبت اول ما ينبت مستويا . ويلتوي حين يثبت ملتويا ؟

ـ ورأيت جنازة يسار بها في موكب منتظم تتقدمه موسيقى حزينة يتطرب المشيعون على نغمها وليس فيهم مسترجع ولا متخشع ولكنهم كانوا يتوقرون كأنهم بازاء عدسة المصور . ومشى خلف الجنازة أقرب الناس الى الميت وهم في شغل عن الحزن عليه بتوزع مالم يثبت في محضر اوقاه ! وامتد خلفهم خطان متوازيان من حملة القرب الفارغة الا من قطرات الماء وهم يلوحون بها كأنهم يرقرقون الجمع بالطيب ! وسير في السوقة بذبح ليذبح على قبر الميت ومن ورائه جمع كثرة من لا تبيع · فقلت ! كذب انتظم حول حق . وزور أحاط بصدق .

ـ واتسق لنا مجلس من الثقات سقط عليه سقوط الندى الندى على الخميلة . فما استتب به المجلس بدا فاخذ ينقر على المائدة بخاتم في اصبعه كان فصه من الماس فسقط الفص من موضعه . وكان المصباح الذي يلقي على رقعة المجلس شعاعه مريض الشعاع . فابتدر الجماعة على ضوئه يبحثون عن الماسة الضائعة . وعن لاحدهم أن يدني المصباح من الارض فقلت له دع المصباح يا صاح فان الماسة تدل على موضعها في موضعها . وهي قائمة في مكانها قيام الحقيقة على برهانها .

يري كل راء مصرع الباغي يشفع ظله · ويتبع محله · الا الباغي وحده فانه لا يدري مصرعه · أو يفجأه فيصرعه

لا يسمعن عقل · بأذني ناقل ، ولا يرين مبصر · بعيني مخبر

حديث الثقيل عقوبة . غير مكتوبة

احق من انه لا يتابع قليل التبع والمتصل من

معلومات عن الغازات

وكيفية الوقاية منها

قرأت أخيرا مقالا تحت عنوان الغازات الخانقة وخصوصاً غاز (أبيريت) نسبة لمفعولها الضار وكان قد سبق لي بحث هذا الموضوع مختصراً ولكن رأيت من الواجب تحرير هذه الاسطر لتكون قد أدت ولو بعض الالمام للموضوع ·

ان كل غازات الحرب المستعملة في وقتنا الحاضر أو ستستعمل هي اثقل من الهواء وبالرغم من ذلك فانه من الخطأ نتيجة لذلك الاعتقاد بأن هذه الغازات تهبط لثقلها في كسرات الارض والحفر وفي المخابى والبدرومات الخ ماعدا في احوال شاذة .

وسبب ذلك هو ان الغاز بامتزاجه بالهواء يصبح ا كثف من الهواء بدرجة قليلة جداً واذا قسمنا الغازات من وجهة تأثيرها (الفسيولوجى) على جسم الانسان نجد جميع الغازات السامة تؤثر تأثيراً تاماً على جميع الجسم والبشرة اذا استخدمت بطريقة كثيفة مركزة.

الا ان لكل منها تأثيراً خاصاً على اجزاء من جهة الجسم خصوصاً اذا كانت بدرجات خفيفة وانه من الممكن على اساس ذلك تقسيم الغازات التي استخدمت في الاغراض الحربية اثناء الحرب الكبرى وخلافها حسب تأثيرها المميت على اجزاء الجسم البشرى .

وان القسم الآتي تقريبي بقدر الامكان اذ قد يكون لكل من هذه الغازات تأثير نوع او اكثر من الانواع الاخرى الا ان هذا التقسيم يوفي بالغرض من على التقريب .

تنقسم غازات الحرب الى :

(١) كاوية (كغاز المستردة) (واللويزيت) تكوي هذه الغازات سواء كانت سائلة أم صلبة ام غازية اي جزء من اجزاء الجسم اذا اتصل بها او لامسها ومن تأثيراتها المميزة التهاب الملتحمة الحاد (تسبب العمى المؤقت) والتهاب الاغشية المخاطية لاجهزة التنفس واحتراق الجلد يتبعه ظهور المطاطات الفقاقيع وهذا النوع يسبب اصابات كبيرة بين الجنود والاهالي ويعطلهم عن العمل لمدة طويلة واذا احدثت الوفاة فانها لا تكون نتيجة مباشرة لتأثير السم نفسه بل نتيجة المضاعفات الميكروبية التي يشمها المصاب .

حامد صادق

انه يشايع كثير الشيع

رب جان . على جان . ومسيء . الى برىء

أول الغرور راعجب بالغرور بنفسه وآخره العجب من الناس كيف لا يؤمنون كما ادعي . ولا يؤمنون كما دعا ؟

أدنى ما يكون العقل من الجنون واشبهه به اذا نزع الى جزع

بشاشتك للضيف مائدة تبسطها له قبل المائدة

صادق عنبر

وعدة المجد على كثرتها

ثلاثة: قلب وسيف وقلم

هذه قصيدة نظمها الشاعر السوري الكبير الاستاذ محمد البزم بمناسبة عودة الوفد السوري الى وطنه في العام الماضي بعد الانتهاء من المفاوضات وهي كما يرى القارىء حفيلة بشتى المعاني جديرة بالمطالعة والاقتناء

اصغى لها بعد أباء وصمم ... أشوس تياه شديد الملتزم
اصغى لها وقد بلا منعتها ... فما وهي عزم لها ولا انثلم
لوافح جاءت برقراق الندى ... وزعزع اعقبها طيب النسم
فانتزعت من قبضة الليث ضحى ... ما كان قبل اليوم حقاً مهتضم
اعظم بها انامـلا قد عركت ... من اذن الدهر فاغضي وكظم
لله ما أبقى لها مروانها ... من انف الضيم واشتات الكرم
فهي الصقور حوما مغضبة ... والورق في أغصانها مالم تضم
ان يدرك المجد مجد ساهر ... فالمجد طوع للفتى مالم ينم
وعدة لمجد على كثرتها ... ثلاثة : قلب وسيف وقلم
وليس للعز مدى فكلما ... تموت منه علماً بدا علم
وقمة الخلود هين فرعها ... لولا مضيق المرتقى والمزدحم
ما اقدر الله علا سلطانه ... ان يجعل الناس سواء في القيم
لكنه قدرها مراقيا ... مهاويا على السجايا والهمم
يا مقسما لن تدرك العرب العلى ... ويحك هل فكرت في عقبى القسم
كم وطر طارت به العنقاء في ... مجاهل الغيب وأجواء القدم
هبت له غلب القوى نوازعا ... واخذت من قوده بالمحتزم
حتى اوى الحق الى محرابه ... ثم انتهى من اهله الى حرم
ما تربة الاوطان الا حجر ... في كعبة رآه صب فاستلم
أوردنا الجهل الى اوثانه ... لم ينتهض من غيرها لنا صنم
عتابك الآمال عجز بين ... اما تراها في اختيال وصمم
فثب عليها اقتعد صهوتها ... فان تفز فقسم علت قسم
والفتكة المذراه في روعها ... في لبدة الضرغام لاسرب الغنم
انق السطور اثراً على المدى ... ماسطرته انمل الحق بدم
اي مكان او زمان لامرئ ... يبيت من هذا الورى على وضم
يضرع ذا الضعف قوى كاسر ... وكلما لان على المضغ ازدرم
وكيف يرجو ظفراً في حربه ... من لم يكن في السلم خفاق العلم
عق العلى من ليس في طموحه ... نحو العلى غير ثمن ووحم
لا تحسن البناء في صرح العلى ... كف خضيب أو بنان في العنم
طالما تشا في درك العز ولو ... كان الثرى قحف هاتيك النسم
واختل على الرفات ترقص طرباً ... سكرى تنزى بين اطباق الرغم
لا تنشد فالفلك الدوار لو ... رام انتشادا لتوارى في العدم
كم عقل الدهر فتى ماطبه ... غير جنون بالمعالي ونهم
يا مرحبا بالوفد ميمون الخطا ... مسدد النهجة موتور الحرم
لا عوده واه ولا فطنته ... تعفو ولا ان شقشق الخصم وجم
راز الليالي بالياً ايامها ... ولاك عود الدهر خبيرا وعجم
خاض الدجا منقبا في فجره ... عن طلعة الشمس فألفى واقتحم
مارسها نكراء صعبا مسها ... مكروهة للشم ترمى بالنقم
لكانها الافعي تلوي والردى ... يبدو على أنيابها ويكتم
كأنما ابن العاص في لاوائها ... يهدر في أرجائها ويحتدم
او ابن هند مسلساً قيادها ... يرسل ان شدت وان أرخت حزم
فصائح السين على علياته ... من يردى جحا جحا ولا جرم
مقاولا شماً على اعرافهم ... من عبد شمس كبرياء وعظم
من كل منطيق على مقوله ... روائع الوحي ومأثور الحكم

حوادث واخبار محلية

سمو اخوة جلالة الملك

وصل الى مكة في هذا الاسبوع حضرة صاحب السمو الامير سعد بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، اصغر اخوة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، قادما من الرياض ، بقصد الاعتمار ، وقد قوبل عند وصوله الى مكة بالحفاوة اللائقة بمقامه الكريم .

فنرحب بقدوم سموه اجمل ترحيب .

امير حائل

وصل الى مكة يوم الخميس الماضي ، حضرة الامير عبد العزيز بن مساعد آل جلوى امير حائل قادما بقصد الاعتمار ، ومعه حاشيته وسكرتيره الخاص ، وقد قوبل هنا بما يستحقه من الحفاوة والاكرام ، وظل في مكة الى يوم الاربعاء اول امس حيث غادرها الى المدينة المنورة عن طريق مهد الذهب عائدا منها الى حائل رافقته السلامة .

وزير المالية

سافر الى جدة اول امس معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية لقضاء يومين فيها طبقا لما تقتضيه مهام عمله

نائب رئيس مجلس الوكلاء

سافر الى جدة في هذا الاسبوع سعادة الشيخ عبد الله الفضل نائب رئيس مجلس الوكلاء والنائب الاول لرئيس مجلس الشورى وبعد أن قضي فيها يومين عاد الى العاصمة فنرحب بسعادته

من مصر

قدم مصر حضرة الشيخ محمد نجل سماحة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن ، بعد ان قضي فيها مدة للاستشفاء فنرحب بحضرته .

الامطار في مكة وضواحيها

في ليلة الجمعة — اليوم — هطلت امطار غزيرة في مكة دامت اكثر من نصف ساعة ، وقد غمرت العاصمة كلها و بعض الضواحي المتصلة بها

ومنذ ثلاثة ايام هطلت امطار اخرى في ضواحي مكة خصوصا في جهة الشهداء حيث يعمر الناس وقد امتدت الامطار الى كثير من جهات البادية رحم الله عباده والطف بهم

نظام حيدر اباد والحج

اذاعت وكالة الشرق العربي برقية مصدرها عدن جاء فيها ان نظام حيدر اباد ينوى الحج في هذا العام الى بيت الله الحرام وأنه سيغادر بلاده في حاشية مؤلفة من اربعمائة شخص حيث يعرج على بعض البلاد العربية كسوريا والعراق في طريقه الى الحج

سكرتير جلالة الملك

وصل الى الرياض في منتصف هذا الاسبوع سعادة الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورئيس الشعبة السياسية في ديوان جلالته قادما من سوريا عن طريق العراق طبقا لما كنا ذكرناه في عدد سابق

فنرحب بقدوم سعادته أجمل ترحيب

مجلس الشورى

يواصل مجلس الشورى عقد جلساته ، كما تواصل اللجان الفرعية بالمجلس عقد الجلسات الليلية بمقر المجلس في مواعيد العمل المقررة ، للنظر في المسائل المعروضة للبحث

مجلس المعارف

يواصل مجلس المعارف عقد جلساته الليلية لمراجعة المسائل المعروضة عليه واتخاذ قراراته فيها طبقا للمعتاد

حجاج بيت الله الحرام

بلغ عدد الحجاج الذين وفدوا على هذه البلاد لغاية الاسبوع الماضي ١٦٠٠٠ حاجا طبقا لما ذكرناه في العدد السابق

وبتاريخ ١٣ الجاري وصلت الباخرة تالودى قادمة من سواكن وعليها ٢١٧ حاجا منهم ٢٧ صغار

وبتاريخه وصلت الباخرة علوى قادمة بومباى وعليها ٦٩٩ حاجا منهم ٣١ صغار

وبذلك بلغ عدد الحجاج الواردين عن طريق البحر لغاية كتابة هذه السطور **١٦٩١٦**

عدد المسعفين

بلغ عدد المسعفين ابتداء من يوم الخميس الموافق ١ رمضان سنة ١٣٥٦ الى نهاية يوم الثلاثاء الموافق ١٣ /٩/ ١٣٥٦ اربعة وتسعين شخصا مصابا منهم ثلاثة وثلاثون مصابا نقلوا الى مستشفى جياد و ... بالاسعاف بادارة الاسعاف

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره في ١٣ نوفمبر الموافق ١٠ رمضان ١٣٥٦ . لمكة والمدينة وجدة وينبع ، والوجه :

الاصابات بالامراض المعدية

زحار ٣١ تيفوئيد ١ سل الرئة ١ نكاف ١ جذام ١ اليكون ٣٦

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٢٥ نساء ٢٢ اطفال ٢٦ اليكون ٧٣

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٨٢ الداخلون ٤٧ الخارجون ٣٤ المتوفون ٩ الباقى ٨٦ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٤٩٤١) شخصا منهم (١٢٣ بالامراض العينية و (٣٧) بالامراض الاذنية و (٤٠) بالامراض الزهرية و (٤٧) بالنسائية .

متوسط درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٣	٣٦
المدينة	٣٤	٤٣
جدة	٣٣	٢٨
ينبع	٢٧	٢٥

قدوم

وصل الى مكة في الاسبوع الماضي الشيخ عبد اللطيف بن براهيم والمؤرخ الشهير الشيخ عبد الرحمن بن قاسم قادمين من الرياض بقصد الاعتمار

ووصل اول امس الاستاذ الشيخ ابراهيم نوري المفتش الثاني بمديرية المعارف قادماً من مصر بعد أن قضي اجازته فيها .

ووصل من مصر حضرة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب عرب رئيس هيئة الامر بالمعروف بالطائف وعضو مجلس الادارة .

وقدم من الرياض حضرة الدكتور رشاد فرعون طبيب الاشعة والجراحة بها .

ووصل الى جدة حضرة الدكتور محمد شكرى الملحق الطبي بالمفوضية المصرية بجدة قادماً من مصر بأسرته بعد أن قضى اجازته فيها .

ووصل الى مكة في خلال هذا الاسبوع الشيخ مصطفى اندر قبرى قادما من الاقطار الاندونيسية والملايوية بعد أن قضي في ربوعها مدة للدعوة الى الحج

وقدم في هذا الاسبوع الماضي الاستاذ عبد العزيز افندي ماجد المدرس بمدرسة تحضير البعثات قادما من مصر بعد قضاء أجازته فيها .

فنرحب بحضراتهم جميعاً أجمل ترحيب

بما ان ادارة البريد تحتاج الى سائق سيارة مقتدر براتب ستين ريال شهريا فمن يرى في نفسه الكفاءة والاستعداد فليراجع المديرية العامة للبريد والبرق في ذلك وليبانه حرر ١ — ٣

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة مديرية خفر السواحل ماياتى بتاريخ ١٠ الجارى وصلت الباخرة المنزلة من بور تسودان وعليها ٢٠٠ طن فحم وابحرت بتاريخ ١٣ منه خالية و بتاريخ ١١ منه وصلت الباخرة تالودى من ينبع والسويس وعليها ١٠١٣ طرد بضاعة و ٥٥ راكب منهم ثمانية من ينبع والوجه وابحرت خالية الى بور تسودان و بتاريخ ١٢ منه وصلت الباخرة السلام من السويس وعليها ١٤٠ طن بضاعة و راكبين وابحرت خالية الى بورتسودان و بتاريخه وصلت الباخرة الامين من الحديدة وعدن وعليها ١٤٤١٠ طرد بضاعة و ١٨ راكب و بتاريخ ١٣ منه وصلت الباخرة مصوع من بورتسودان ومصوع وعليها ستة طن بضاعة وستة ركاب وابحرت الى السويس براكبين ، بتاريخه وصلت الباخرة علوى من عدن وكراتشي و بومباى وعليها ٧٨٢٦ طرد بضاعه و ٦٩٩ حاجا منهم ٣١ صغيرا و بتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة تالودى من سواكن وبورتسودان وعليها ١٨٠ حاج و ٣٧ صغار و ١٥٦ طرد بضاعه وابحرت بيومه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٧ ركاب كبار و ٢ صغار و بتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة الايطالية ارتريا من السويس وعليها ١١ راكب كبار و واحد صغير وابحرت بيومه الى مصوع خالية

لقطات

ابلغتنا مديرية الشرطة العامة ما يأتى — :

من تاريخ ١٦/ ٨/ ٥٦ لغاية ٢٦ منه وجد بالحرم الشريف مناشف وفوط واحارم وسبح واتاريك يد وقلم جيب ونظارات ومنديل به قروش

ومن تاريخ ٢٧/ ٨/ ٥٦ لغاية ٢/ ٩/ ٥٦ وجد بالحرم الشريف صرة باطنها قروش وساعة يد معدن وسجاجيد ومناشف صغار واحارم واتاريك يد ومقص كبير وشنطه جلد و ريال وكتب وقروش نيكل وقلم حبر

و بتاريخ ٤/ ٩/ ٥٦ وجد بحنفية باب السلام اتريك يد .

و بتاريخ ٣/ ٩/ ٥٦ وجد بأجياد فردة خرص

وافقت المراجع العالية على تعيين حضرة الشيخ محمد لبني رئيساً لهيئة لجنة الحج حيث انه نال أغلبية الاصوات في انتخاب اللجنة .

طلب محصلين

تعلن وزارة المالية انها بحاجة الى جباة يقومون باستحصال رسوم المهن والعقارات من اربابها ، فمن يأنس في نفسه الكفاءة فليراجع الوزارة لاستخدامه بعد تقديمه الكفالة اللازمة ولذا تحرر

تقرير لجنة الحج في المكتب الصحي الدولي

الذي اعتمدته لجنة المكتب الدائمة

نشرنا في مثل هذا المكان من عدد الاسبوع الماضي ، احصاء طريفاً عن الاطباء العاملين في خدمة هذه البلاد وحجاج بيت الله الحرام ، في كل جهة من جهات المملكة ، وقد وصل الى يدنا في هذا الاسبوع التقارير الطبية الآتية عن الحالة الصحية في هذه البلاد ، وهي تقرير لجنة الحج في المكتب الصحي الدولي بباريس ، وتقرير مصلحة الكورنتينات الدولية بالاسكندرية ، وقد نشرنا خلاصتها فيما يلي ، حيث تنطق معانيها بمقدار ما تبذله حكومة جلالة الملك المعظم في خدمة الحالة الصحية في هذه البلاد خدمة مشكورة ، كان من أبسط نتائجها تقدم الشؤون الصحية فيها تقدما مضطرداً ، كما تشهد بذلك التقارير الطبية الآتية :

نص تقرير لجنة الحج الذي اعتمدته اللجنة الدائمة للمكتب الصحي الدولي في دورة اكتوبر ١٩٣٧ في الجلسة المنعقدة في ٢٥ من الشهر المذكور —

ان لجنة الحج المؤلفة من حضرات السادة مندوبي المملكة العربية السعودية والعراق وايران والهند البريطانية وايطاليا ومستعمراتها وهولاندة والهند الهولندية والسودان وبريطانيا العظمى والمستعمرات البريطانية والجزائر وتونس ومراكش وحضرة رئيس مجلس الصحة البحرية والكورنتينات المصريه ووكيل المكتب الصحي الدولي قد اجتمعت يوم ٢١ اكتوبر ١٩٣٧ تحت رآسة صاحب السعادة شفيق باشا مندوب الحكومة المصرية وعينت مقررا لاعمالها حضرة الدكتور المفتش لاسنيت مندوب حكومة الجزائر .

بدأت اللجنة اعمالها بدرس الملاحظات المتنوعة التي ابداها حضرة الماجور جلمور عن موضوع التدابير الصحية في الحج وهذه الملاحظات مع ما ابدى عليها من رأي هي —

(١) ماهو النظام الذي يمكن تطبيقه على المسافرين الذين لا ينضمون الى وفود الحجاج عند سفرهم من بلادهم فلا تطبق عليهم الاجراءات الصحية فاذا نزلوا الى الموانئ المصرية كمسافرين اعتياديين اعلنوا رغبتهم في السفر للحجاز لاداء فريضة الحج

وقد اجابت اللجنة على هذه الملاحظة بانه يناسب ان يجرى بحق هؤلاء المسافرين ما ياتي — ا — تطبق عليهم حين بلوغهم الموانئ المصرية التدابير التي تطبق عليهم في بلادهم حين اعتزامهم السفر للحج وخصوصا تدابير التلقيح

ب — تجرى عليهم اثناء سفرهم التدابير التي ذكرتها الاتفاقية الدولية ورسمت تطبيقها على الحجاج

(٢) ماهي التدابير التي يجب اتخاذها على باخرة تنقل عددا من الحجاج فوق العدد المعين لها وهذه الملاحظة موجهة للباخرة الفرنسية ماندوزا التي انزلت من تونس عدداً من الحجاج فوق العدد القانوني . بناء على اذن من السلطة المحلية . ورأى اللجنة في هذه المسالة هو ان يعهد لحضرة مندوب تونس ان يعلن السلطة المذكورة ان اعمالها كان غير قانوني وان يذكرها ان الواجب يقضي بالعمل بموجب مقررات الاتفاقية الدولية .

(٣) هل تستطيع باخرة فيها حجاج وقادمة من الحجاز ان ترسو على ميناء اشحن البضائع فقط قبل ان تذهب للطور لاجراء التدابير الصحية عليها

وجواب اللجنة هو وجوب السفر للطور قبل الرسو على اية ميناء وذلك بمقتضى المادة ١٣٠ من الاتفاقية الدولية التي يجب الاخذ بها في مثل هذه الحالات

(٤) الا يسمح بناء على تقدم وسائل الوقاية ضد الكوليرا بتخفيف التدابير الخاصة بالكشف كشفا رابيا على براز كل فرد عند العودة من الحجاز

وجواب اللجنة هو ان يترك لمصلحة الكورنتينات اتخاذ القرارات المناسبة في تطبيق الطرق شديدة او مخففة مادام الكشف الفردي لم تنص عليه الاتفاقية الدولية .

ونظرت اللجنة بعد ذلك البيان الذي قدمه الدكتور حمودة مندوب الحكومة السعودية عن تقدم الاعمال الصحية في الحجاز ووسائل الوقاية ضد الامراض داخل البلاد وازاء الحجاج وعلمت مع السرور بالخطوات التي خطتها الادارة الصحية في ترقية شؤون الحياة المادية وتحسين وسائل النقل واسكان الحجاج واتخاذ الاسباب لمنع تسرب الامراض للحجاز وانشاء الاطباء والموظفين الصحيين وبصورة عامة تحقيق الضمانات الممكنة لرفع المستوى الصحي بين سكان البلاد .

واللجنة بناء على هذه النتائج الحسنة تقدم تهنئتها الخالصة لحضرة مندوب الحكومة العربية السعودية واما فيما يتعلق بما طلبه حضرة الدكتور حموده من الغاء او تعديل التدابير الصحية المذكورة في الاتفاقية الدولية فان اللجنة ترى انه ليس لها من الصفة والصلاحية ما يجيزها تحوير نص معمول به بناء على اتفاقات دولية على انها تعلن نفسها مستعدة ان تدرس التحسينات التي يمكن ادخالها على اساليب تطبيق الاتفاقية ولكن مع تحديدها ان تحوير الاتفاقية لا يكون الا بعقد مؤتمر تشترك الدول فيه .

قرار المجلس الصحي

للصحة البحرية

والكورنتينات المصرية — لعام ١٩٣٧

نعرب فيما يلي الفقرة الآتية التي جاءت في مقدمة قرار المجلس الصحي للصحة البحرية والكورنتينات المصرية لعام ١٩٣٧ قال :

ان صحة الحجاج في الحجاز كانت في هذه المرة ايضاً جيدة جداً . حيث لم يشاهد اي حادثة مرضية بمرض سار وقد اعلن في حينها عن نظافة الحج من قبل المجلس الصحي للكورنتينات المصرية

وقد لوحظ سفر حجاج كثيرين على متن طائرة وهذه الطريقة من السفر لم تستعمل الا في هذا العام وكذلك سافر ما لا يقل عن (١٠٥) حاج بالطريق الجوي من جدة الى المدينة بالذهاب والاياب ويظن ان هذا الطريق يشيع استعماله في المستقبل كما ان الحجاج العائدين الى الشمال كانوا جميعهم بصحة جيدة عند معاينتهم في الطور ويختم التقرير بالشكر لمندوبي الحكومات الذين اشتركوا في وضع هذا التقرير

الدعوة الى الحج

حمل الينا البريد نشرة مطبوعة بامضاء حسين الحريري ، المطوف عنوانها « الحج المبرور » وقد دعا فيها الى حج بيت الله الحرام وما يجده الحجاج من التسهيلات في هذه البلاد خصوصا الامن الوارف ، والعناية بالشؤون الصحية وكل ماله علاقة براحة حجاج بيت الله الحرام ، وهي مطبوعة طبعاً انيقاً على ورق صقيل

وحمل الينا البريد نشرة أخرى عنوانها « حول فريضة الحج » بامضاء السيد عبد الحميد العنقاوي ، دعا فيه المسلمين الى الحج واورد طائفة كريمة من الآيات الاحاديث الدالة على فضيلة الحج وأشار الى ما تبذله حكومة جلالة الملك في هذا الصدد من وسائل تأمين راحة الحجاج والسهر على أمنهم وصحتهم . فنشكر لهما الاسلامية .

كتاب

الكبائر للامام الذهبي

بشرى لمشتاق كتب الحافظ شمس الدين الذهبي فقد يسر الله تعالى طبع كتابه المسمي بالكبائر وهو الاصل الذي أخذه الفقيه ابن حجر المكي الشافعي وزاد عليه اراء الفقهاء وسماه الزواجر عن اقتراف الكبائر ويمتاز كتاب الذهبي بسهولة العبارة وكثير من الرقائق والحكايات المنفرة عن ارتكاب الرذايل وقد طبع طبعا جميلا على ورق أبيض صقيل مع حواش مفيدة في بيان تخريج أحاديثه بقلم بعض المدرسين بالمسجد الحرام في أكثر من ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط وثمن النسخة مجلدة افرنجي ريال وربع ومجلدة قماش ريال واحد وورق بلا تجليد ريال الا ربع ويباع بباب السلام عند مصطفى احمد مير وفبادروا بطلبه قبل فوات الفرصة ١ — ٣

الجزء الممتاز من مجلة « المنهل »

اعتزمت ادارة مجلة « المنهل » اصدار جزء ممتاز يحتوى على ستين صفحة من الورق الصقيل بمناسبة ختام عامها الاول وسيكون هذا الجزء حافلا بالموضوعات الشائقة مصدراً برسم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورسمي صاحبي السمو الملكي ولي العهد والنائب العام الافخمين فانتظروا هذا الجزء الثمين واوصوا عليه الباعة قبل صدوره فالمطبوع منه محدود

تبرعات للاسعاف

بيان أسماء المتبرعين لجمعية الاسعاف الخيري من حجاج الشيخ عبد الرحمن شبلي .

ريال عربي

٥ داتو حج سعود ممبس ، ٤ داتو حجة ستي سراوق ١ ابغ حمزه سراوق سيبو ١ ابو بكر سراوق ١ محمد اهيم ١ وان جنيدي سراوق سيبو ١ عبدالقادر سراوق سيبو ١ نور ١ محمد طه ١ فيعه ١ لامه ١ يون ١ بوستمان سريكى ١ فقيران زين احمد نصف ريال محمد رابغ راجغ نصف ريال بوجغ سيبو ريال ٢ حج ابو بكر سائي ١ حج كوف ١ اريف ١ شم سراوق سائي ١ حميد ١ سعود ١ حج احمد ماكو ١ حج كوفغ ١ حج محمد صالح حج طه نصف ريال حج طه ماكو ١ حج حنفي حسين ترناني ٤ حج طاهر ١ ١ جو بهر ايلي ١ محمد عثمان

من امانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة بانه ممنوع منعاباتا تجول الاغنام في الشوارع والطرقات . وعلي اصحابها حجزها في داخل اماكنهم وعدم تركها . واذا وجدت الامانة بعد الان شيء من ذلك وتجازى صاحبها بالجزاء النقدي ولاعلام العموم بذلك جرى نشره

تعلن امانة العاصمة بانه ممنوع منعا باتا القاء القاذورات في الشوارع والطرقات بعد التنظيف . وكل من يخالف ذلك يكون عرضه للجزاء ولاعلام العموم بذلك جري نشره

تعلن امانة العاصمة لاصحاب الاماكن ذات المجاري المسربة على الطرقات . بعمل بيارات مخصوصة بدلا عن المجاري الموجودة دفعا للاضرار الواقعة من هذه المجاري . على انها تكلف اصحاب المجاري الممنوعة في حالة عدم قيامهم باتخاذ بيارات بذلك بواسطة الجهات التنفيذية ولا يقبل من اى احد منهم أى عذر ما في هذا الامر ولاشعارهم بذلك جرى اذاعته ؟

صورة الأنسان

ليكن معلوما للعموم أن الماركة التجارية الموضحة اعلاه هي حق مطلق لشركة ديملر بينز اكتيمنسلا شافت الكائن مقرها في مدينة ستوتجارت بالمانيا وهي واضحة في جميع العربات البرية والبحرية والجوية والادوات والقطع التابعة لها من جميع الاصناف وجميع الزيوت والشحومات والسوائل وكل من يحاول تقليد هذه الماركة يكون عرضا لاتخاذ الاجرآت القانونية على اعتبار ان عمله هذا اعتداء صريح على حقوق الشركة

اعلان

بما انه سيجرى توزيع تركة كل من محمد حسن بغدادى المشهور بالخليفة وعبدالله ذاكر بعد شهرين من تاريخ نشره فعلى كل من له دعوى اواى حق كان على تركات المذكورين عليه ان يراجع المحكمة الشرعية بجدة في خلال المدة المذكوره فاذا مضت المدة المذكورة لا تسمع له دعوى ولذا تحرر

الكميت بن زيد

شاعر العصر المرواني

للأستاذ عبد المتعال الصعيدي

سيرته

ولد الكميت بالكوفة سنة ستين للهجرة ، وهي السنة التي قتل فيها الحسين رضي الله عنه ، وكان أهل الكوفة قد دعوه ليبايعوه في بدء عهد يزيد بن معاوية ، فسار إليهم من مكة الى أن وصل إلى كربلاء ، فقتله فيها جيش عبدالله ابن زياد

وكانت الكوفة عاصمة العراق وما اليه من بلاد فارس وما حواليها ، وكانت أيضا مهداً للتشيع العلوي من يوم أن اتخذها علي رضي الله عنه عاصمة لخلافته كما كانت دمشق بالشام مهداً للتشيع الاموي بتأثير معاوية رضي الله عنه ، ولعلهما بهذا أرادا أن يشعلا العصبية القديمة بين العراق والشام ، فقد كانت هناك منافسة شديدة في الجاهلية بين عرب العراق وعلى رأسهم دولة المناذرة وبين عرب الشام ، على رأسهم دولة الغساسنة . ولم يترك علي (ض) المدينة التي كانت عاصمة الخلفاء قبله الى الكوفة الا ليكون له أهل العراق على معاوية وأهل الشام ، ويساعدوه على أن تكون الخلافة عاصمتهم فتحيا بها بلادهم ، ويكون خيرها لهم ولا يستأثر به أهل الشام دونهم ، وهذا إلى ما في العراق من الرجال والخصب يضاهي بهذا خصب الشام بالمال والرجال ، ويجد من الحاقدين على معاوية وبني أمية مالا يجده في مكة والمدينة

وقد كان الكميت من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن معد بن عدنان وهو الجد الاعلى للنبي عليه الصلاة والسلام فنشأ بين من نزح من قبيلته من البادية الى الكوفة وأخذ عن علمائها من أهل الحضر علوم الدين والأدب وكانت له جدتان أدركتا الجاهلية فكانتا تصفان له البادية وأمورها ، وتخبرانه بأخبار الناس في الجاهلية ، فاذا شك في شعر أو خبر عرضه عليهما فتخبرانه عنه ، فتأثر من هذا وذاك بثقافة البدو والحضر ، واجتمع له علم غزير بلغات العرب وغريبها وأشعارها وأيامها ومفاخرها ومثالبها ، وروى الحديث وغيره من العلوم الدينية ، وقد ذكر صاحب الاغاني بعض رواياته في الحديث فليرجع إليها من يريدها

ولم يقصر الكميت نفسه على العلم والادب ، بل كان يأخذ نفسه بقول الشعر والاستماع اليه ، ولكن ميله الى هذا لم يكن يبلغ ميله الى العلم والادب . ويحكى انه وقف وهو صبي على الفرزدق وهو ينشد أشعاره ، فراع الفرزدق حسن استماع الكميت : وأخذه الزهو والخيلاء ، فلما فرغ من انشاده أقبل على الصبي وقال له : هل أعجبك شعري يا بني ؟ فأجاب الكميت : لقد طربت لشعرك طرباً لم أشعر بمثله من قبل ، فانتشى الفرزدق ، وأخذ العجب منه مأخذه ، وقال للصبي في نشوة الفتون : أيسرك اني أبوك ؟ فقال الكميت : أما أبي فلا أريد به بدلا ، ولكن يسرني أن تكون أمي . فحصر الفرزدق ، وقال : ما مر بي مثلها .

فلما أتم الكميت دراسته اشتغل بما كان يغلب ميله اليه من العلم والتعليم ، فكان يعلم الصبيان بمسجد الكوفة ، ولكن عشيرته من بني أسد كانت تريد منه ان يكون شاعرها الذي يعلي من شأنها ، وينشر من مفاخرها ، وينافح عنها أعداءها ، وقد صار الشعر في الدولة المروانية كما كان في الجاهلية مفخرة القبائل العربية فتعلقت به تلك القبائل كما كانت تتعلق به في جاهليتها ، فأخذ بنو أسد يرغبون الكميت في قول الشعر ، ويحملونه على الانصراف اليه والفراغ له ، ويحكون في ذلك أن عمه وكان رئيس قبيلة أخذ الكميت يوماً وقال له : يا كميت لم لا تقول الشعر ؟ ثم أخذه فادخله في الماء وقال لا اخرجك منه أو تقول الشعر فمرت به قنبرة فأنشد متمثلا :

يالك من قنبرة بمعمر

خلالك الجو فبيضي واصفري

ونقري ماشئت أن تنقري

فقال عمه ورحمه: قد قلت شعراً فاخرج ، فقال الكميت لا أخرج أو أقول لنفسي ، فما رام حتى عمل قصيدته المشهورة ، وهي أول شعره ، ثم غدا على عمه فقال : اجمع لي العشيرة ليسمعوا فجمعهم له فأنشد :

طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب

ولا لعباً مني وذو الشوق يلعب

وقد طعن الاستاذ زكي مبارك في صحة هذه القصة ، وذكر انه ليس بمعقول ان تكون هذه القصيدة أول شعره لان فيها من القوة ما يقطع بأنها ليست بداية شعره ، وانما هي صرخة شاعر فحل طال منه الصيال

ولا وجه عندي لهذا الطعن في صحة هذه القصة لان هذه القصيدة : (طربت وما شوقاً إلى البيض اطرب) من قصائد الهاشميات ، وقد ثبت من غير هذا الطريق أن هاشمياته على العموم وهذه القصيدة على الخصوص كانت اول ماقاله من الشعر ، وواضح أنه لا يراد من هذا إلا انها أول ماقاله من الشعر الجيد الذي يعتد به ، فلا يمنع أن يكون له شعر قبل هذا الشعر ترقى فيه إلى ان وصل إلى درجة هذا الشعر الجيد

فلما أرادته عشيرته على ان يكون شاعراً ينصح عنها ويصاول أعداءها ، صرف نفسه إلى قول الشعر وتفرغ له حق أجاد إنشاده ، وكان قد ورث التشيع لأهل البيت عن بيئته بالكوفة التي نشأ فيها ، ولم يكن للشيعة في عهده شاعر يتعصب لها وينشر دعوتها كما كان لبني مروان من الشعراء الأخطل وغيره ، وكما كان للخوارج الطرماح بن حكيم وعمران بن حطان ، فرأى ان يكون هو شاعر الشيعة وناصر دعوتها ، والمشيد بذكر أهل البيت والناشر لفضائلهم

وقد كانت الشيعة في ذلك الوقت تعادي بني مروان والخوارج معاً ، ولكن العداوة بين الشيعة والخوارج لم تكن تبلغ درجة العداوة بينها وبين بني مروان ، لان الخوارج كانوا قد اشتغلوا بعداوة بني مروان بعد ان صار الامر لهم ، وتناسوا عداوتهم للشيعة بعد انصراف الامر عنهم ، فاشترك كل من الشيعة والخوارج في مناهضة الدولة المروانية ، ومناوأتها بسيوفهم والسنتهم ، وكان اشتراكهم في معارضة هذه الدولة سببا في تخفيف ما بينهم من العداوة

ولهذا كان تعصب الكميت في شعره للشيعة موجها إلى بني مروان وحدهم ، ولا يدخل فيه أولئك الخوارج الذين لقي الشيعة منهم مالقوا في عهد علي رضي الله عنه ، بل لم يمنع ذلك التعصب الكميت من إخلاص المودة للطرماح بن حكيم من شعراء الخوارج فقد كان بينهما من الخلطة والمودة والصفاء مالم يكن بين اثنين ، حدث ان راوية الكميت قال : أنشدت الكميت قول الطرماح :

إذا قبضت نفس الطرماح أخلقت

عرى المجد واسترخي عنان القصائد

فقال الكميت : إي والله وعنان الخطابة والرواية

وهذه الاحوال كانت بينهما على تفاوت المذاهب والعصبية والديانة ، فقد كان الكميت شيعياً عصبياً عدنانياً من شعراء مضر متعصباً لاهل الكوفة ، وكان الطرماح خارجيا صفرياً قحطانياً عصبياً لقحطان من شعراء اليمن متعصباً لاهل الشام فقيل للكميت فيم اتفقتما هذا الاتفاق مع اختلاف سائر الأهواء ؟ فقال : اتفقنا على بغض العامة

والعامة التي اتفقا على بغضها كانت في ذلك الوقت جمهورية الامة من خاصة الناس وعامتهم ، فقد ستكانوا الحكم بني مروان حين طال عليهم أمده وخضعوا لظلمهم ولم يهمهم إلا أمورهم الخاصة ، كشأن العامة في كل وقت وفي كل أمة ، ولا يزال بعض الحكومات القائمة يقرب الآن بين معارضيها ويُنسيهم ما بينهم من عداوات ، واختلاف في المشارب والاهواء

فنصب الكميت نفسه لمناهضة بني مروان بشعره وهم أصحاب الملك في الناس ، وأخذ ينصر عليهم أهل البيت والامر مدبر عنهم وليس هناك مطمع فيهم ، وانما هو سبيل اتخذه لنفسه يرضي به عقيدته ، وينأى بعلمه وشعره أن يتخذهما أداة كسب كما فعل ذلك غيره من الشعراء ، فكان يقول الشعر للشعر ويتخذه وسيلة لارضاء نفسه وعقيدته ، ويجاهد به في إصلاح حال أمته ، ويؤدي به ما يجب على الشاعر في عصره ولا يهمه بعد هذا ما يفوته من دنيا الملوك ولا ما يصيبه من غضبهم وارهابهم

وقد أراد ثراة أهل البيت أن يثيبوه على مايقوم به من نصر دعوتهم ، وانشائه القصائد الطوال في مدحهم والاشادة بذكرهم فكان يرفض ما يعرضونه عليه من الصلات والجوائز ، ويذكر أنه يريد من ذلك وجه الله تعالى ، ونصرة الحق الذي يدين به ، وقد حدث صاعد مولى الكميت قال : دخلنا على أبي جعفر محمد ابن علي فأنشد الكميت قصيدته التي أولها

من لقلب متيم مستهام

فأمر له بمال وثياب ، فقال الكميت : والله ما أحببتكم للدنيا ، ولو أردت الدنيا لاتيت من هي في يديه ، ولكنني أحببتكم للآخرة ، فاما الثياب التي أصابت أجسامكم فأنا أقبلها لبركاتها ، وأما المال فلا أقبله ، فرده وقبل الثياب

وحدث أيضاً فقال : دخلنا على فاطمة بنت الحسين رضي الله عنها ، فقالت : هذا شاعرنا أهل البيت وجاءت بقدح فيه سويق فحركته بيدها وأسقته الكميت فشربه ، ثم أمرت له بثلاثين ديناراً ومركب ، فهملت عيناه وقال ، لا والله لا أقبلها ، إني لا أحبكم للدنيا

وحدث محمد بن سهل صاحب الكميت قال دخلت مع الكميت على أبي عبدالله جعفر بن محمد في أيام التشريق فقال له : جعلت فداك ألا أنشدك ؟ فقال إنها أيام عظام ، قال إنها فيكم ، قال هات وبعث أبو عبد الله إلى بعض أهله فقرب ، فأنشده فكثر البكاء حتى أتى على هذا البيت :

يصيب به الرامون عن قوس غيرهم

فيا آخراً أسدى له الغي أول

فرفع أبو عبد الله يديه وقال : اللهم اغفر للكميت ما قدم وما أخر ، وما أسر وما أعلن ، وأعطه حتى يرضى :

فاجعة السيل في سوريا

ننشر فيما يلي هذه الابيات المؤثرة التي نظمها الشاعر المعروف صاحب التوقيع بمناسبة هطول الامطار في البلاد السورية وما نتج عنها من حوادث التدمير التي اشرنا اليها في العدد الماضي

أرأيت فاجعة السيول … أسمعت ضوضاء العويل

هذي خيول الموت تعدو … أم سيول كالخيول

فاصغ الى صوت السيول … تخاله صوت الصهيل

لم تبق من تلك الديار … لاهلات سوى طلول

سيل الدموع من الثواكل … ضاع ما بين السيول

ما رق قلب السيل عطفاً … لشيوخ ولا الكهول

بكت الثكول لطفلها … فطغى على الام الثكول

نادى الخليل خليله … فقضى الخليل مع الخليل

أضحت يبابا كلها … تلك الخمائل والحقول

جرف الصخور والسيل اذ … هوت الجبال على السهول

صوت الصخور والصيام … صوت المدافع والطبول

ضاع العويل بصوتها … فغدا عويلا في عويل

كم من تلول هدها … وبنا سواها من تلول

كم قد بكى القاطنون من … عطش ومن محل مهول

واليوم أصبح ثاكلا … يبكي على زمن المحول

ساحات حرب ارضه … مما عليها من قتيل

أحمد الصافي

انباء خارجية

الحرب بين الصين واليابان

القتال فى شنغاى

انتصار اليابانيين فى مواقع هامة

شنغاى — احرز اليابانيون انتصارين هامين عندما تقدمت مؤخرتهم الى شنغاى من الجنوب وعبرت نهر وانجبو فى جنوب سنكيانج واخلت الجنود الصينية بوتنج حيث خرجوا منها خلسة فى الليل كما فعل زملاؤهم فى شابو

وقد انسحبت القوات الصينية من بوتنج لكى لا تقع فى الشرك الذى وضعه اليابانيون لانهم حاولوا أن ينقضوا عليهم من الشمال والجنوب

ويقدر الآن عدد الجنود اليابانية بين الضفة اليسرى لنهر انجبو وخليج هانكو بنحو ٣٠ الف جندى ولا تزال السفن تنزل جنودا اخرى الى البر

وقد جاء اليابانيون بعدد كبير من الدبابات وغيرها من القوات الميكانيكية فى الجانب الجنوبى من خليج سوشولكى يقوموا بالهجوم الذى سيأمر به الجنرال ماتسوى بمجرد أن تتحسن حالة الجو الممطرة

ومن المسلم به أن مركز الصينيين فى الساحة الجنوبية أصبح حرجا جدا والشعور السائد هو ان ماذكره الجنرال ماتسوى عن اخلاء منطقة شنغاى من الصين فى نوفمبر سيتحقق

وصول قوات يابانية جديدة الى الصين

طوكيو — جاء من شنغاى أن مدداً كبيرا من الجنود اليابانية نزل فى كى شانج اواى على الشاطىء الشمالى من خليج هانج شو ويقدم فى الشمال نحو شنغاى

وقد نجحت المقدمة فى عبور فو وقطع الخط الحديدى الذى يربط شنغاى بهانج تشو منجيو فى مكان يقع جنوب شنغاي ويبعد عن سونكيانج من الغرب بثلاثين كيلو مترا

وقد بدأت الجنود الصينية التي كانت تسيطر على شارع لنكولن غرب شنغاى فى التقهقر نحو الغرب

شنغاى — تؤكد المصادر العليمة أن اليابانيين انزلوا قوات كبيرة فى خليج هانج — شو وانهم تغلبوا على الصينيين فى شنج نشين على بعد ار بعين كيلو مترا من هونج — كيانج وانهم يتقدمون بسرعة لقطع المواصلات بين شنغاى و بين المراكز المهمة فى الجنوب الغربى .

وتؤكد هذه المصادر رغما عن التكذيبات الصينية خبر نزول القوات اليابانية فى بو تونج على ضفة وانج بو الجنوبية .

وقد دخلت الجيوش اليابانية فى تايوان الواقعة في شمال الصين واصبح الصينيون في حالة تضعضع و وهن وهذا ماسهل تقدم اليابانيين بغير خسارات كبيرة .

وشبت حرائق كثيرة بالقرب من سيكاوي حيث يوجد مرصد البعثة الكاثوليكية القريبة من المنطقة الفرنسية .

بكين — لا يزال عدد من الجنود الصينيين محتفظاً بمركزه فى تايوانفو التى احاطت بها القوات اليابانية احاطة تامة .

وقد اشتد القلق على سلامة اثنا عشر مبشراً بريطانيا لا يزالون فى تايوانفو .

شنغاى — يؤخذ من أقوال اليابانيين أنهم استولوا على تايوانفو .

زحف اليابانيين على شنغاى من الجنوب

شنغاى — بمناسبة المناورة البرية التى قام بها اليابانيون على شاطىء خليج هانجتشو علمت الصحف أن نحو ثلاثين الف يابانى نزلوا فى ثلاث نقط من الجانب الشمالى للخليج أى فى سجشانواى وتساوشنش وهين .

وتتقدم هذه القوات الآن فى ثلاثة صفوف زاحفة نحو الشمال على شنغاى .

ويفهم من أنباء اليابانيين أن تقدم الحراس فى زحفهم وصل الى نهر هوانجو بين مجهونج وسونجكانج .

وقد أرسلت بضعة آلاف من الجنود الصينية بسرعة من جهة بوتونج لكى يوقفوا تقدم اليابانيين على أن المراقبين الحربيين الاجانب ما زالوا يشكون فى تمكن الصينيين من ذلك لان اليابانيين تقدموا كثيراً داخل البلاد وما زالوا يوالون ارسال النجدات تباعاً .

وقد أصبحت المنطقة المجاورة لشنغاى ميدانا للحرب ، ومن الظاهر أن طريق السيارات الذى بين شنغاى ونتكين قد قطع بسبب تقدم اليابانيين الاخير ، وقد اضطرت فرقة من السياح كانت تتقدم نحو نتكين بالسيارات الى العودة لشنغاى لان الطريق بالقرب من كاشنج كان معرضا لنيران المدافع اليابانية الثقيلة .

وقد استمر اطلاق النيران فى سوكشو طول الليل ، وتقدر القوات اليابانية على الشاطىء الجنوبي للخليج بخمسة آلاف رجل .

واذا صح انسحاب الصينيين من هذه المنطقة ضروريا لاسباب حربية فنية ، فان المعتقد هو أن الصينيين سيتقهقرون نحو خط الدفاع فى كانتج بانزيانج الذى كانوا يعدونه منذ مدة شهور .

وخلف هذا الخط الصينيون خط تحصيناتهم الكبير الذي يسمونه خط (ماجينو) تشبها بخط التحصينات الذي على الحدود الفرنسية ، أما هذا الخط فانه بين كنسان وكاشنج ، وتعتقد الدوائر الحربية انه سيكون عقبة لا يتسنى لليابانيين اقتحامها

واذا اصطدم الصينيون واليابانيون فى هذه المنطقة فانهم سيلزمون حرب الخنادق لمدة شهور .

باريس — رجع بعد ظهر اليوم دولاب الاعمال للحركة فى البرلمان بعد ان وقف هذا الدولاب اسابيع العطلة الصيفية والعمل الاول الذي يباشره البرلمان هو النقاش فى ميزانية سنة ١٩٣٨ فان حكومة المسيو كاميل شوطان ترغب فى انهاء هذه المهمة قبل وصول العام الجديد بيد أن مجلس النواب لا يزال بانتظار مشروع هذه المهمة فانه فى الوقت الحاضر فى اللجنة المالية واللجنة تمحص منذ اسابيع اقتراحات الحكومة الخاصة باعتمادات الدفاع الوطنى والراجح ان مجلس الوزراء يدرس مسببات الموازنة فى هذا الشهر أما الاعمال التى يمارسها المجلس فستعينها الحكومة وفاقا للتقاليد المرعية ولا شك أن مجلس الوزارة وضع بالاجتماع الذى عقده صباحاً جدول اعمال البرلمان

برلين — لن ينال الآن معلومات كثيرة عن رحلة المسيو دلبوس التى اعتزم القيام بها من اوربا الوسطى وسيغادر باريس فى ٢ من الشهر الآتى فيصل فى طريقه الى بخارست وسيستقبله الملك كارول ويتحدث مع مديرى سياسة رومانيا ومنها يقصد دلبوس الى بلغراد فيقابل فيها الامير الوصى ووزير الخارجية اليوغوسلافية ويذهب اخيراً الى تشكسلوفاكيا فيصل اليها فى ابان عيد الجيش الوطنى التشكوسلوفاكى ويرجع بعد ذلك الى باريس حيث يصل فى ١٩ كانون الاول الآتى .

باريس — استقبل بعد ظهر امس المسيو دلبوس وزير الخارجية الافرنسية وكان الوزير المذكور ذهب قبل ذلك لمقابلة ملك بلغاريا .

باريس — استقبل امس المسيو شوطان الجنرال مولي ثم تفاوض الوزير الاول مع بونيه وزير المالية .

باريس — كانت حكومة المانيا اخرجت من اراضيها مراسل جريدة التايمس فى برلين وقد أخرجت المانيا اخيراً مراسل وكالة هافاس

رباط الفتح — وصل امس بالطيارة الى رباط المقيم العام الافرنسى فى مراكش بعد ان وقف برهة فى مدينة فاس حيث تفاوض مع السلطات المحلية وقد خف لاستقباله المندوب فى دار الوكالة العامة وغيره من كبار الموظفين .

بخارست — عاد امس الى الاجتماع اعضاء البرلمان الرومانى بيدان مقاعد الوزراء كانت خالية لان الازمة الوزارية لم تحل الآن ولذلك اجلت الجلسة الاسبوع الآتي والمرجح ان يتم تأليف الوزارة الجديدة فى مساء اليوم ويؤكد المطلعون على الحالة السياسية ان وزارة تاتاوسكو الآتية ستكون صورة طبق الاصل للوزارة السابقة لان المفاوضة التي كانت دائرة احيطت بعقبات كثيرة وتقول أن أعضاء المفاوضة أبوا أن يحضروا لمجلس النواب .

احاديث عن هذه البلاد

— ١ —

نشرت جريدة المقطم الغراء ، حديثا طريفا افضى به حضرة الشيخ عبد القادر غزاوي عضو مجلس الشورى الى احد محرريها ، تناول فيه الاشارة الى ماتنعم به هذه البلاد من رفاهية وعدل فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله . والى المجهودات الكبيرة التى تبذلها حكومة جلالته لتوفير راحة حجاج بيت الله الحرام . وكل مايسهل عليهم اداء فريضتهم

ونشرت جريدة المقطم ايضا نداء اسلاميا قيما اذاعه وطبعه فى منشورات حضرته ، وجه فيه الدعوة الى عموم المسلمين لتأدية فريضة الحج والحث عليها بما ورد فيها من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ، وبيان مزايا الحج وفوائده سواء من الناحية الدينية او الاجتماعية ، وختم بيانه بكلمة جامعة عن التسهيلات التى يصادفها كل حاج قاصد الى هذه البلاد ، والى وسائل الراحة فيها ، وماتبذله حكومة جلالة الملك المعظم فى هذا الصدد من المجهودات القيمة النافعة

— ٢ —

نشرت جريدة الشبات الغراء ما يأتى — :

افضى الاديب الشيخ عبدالله السليمان المزروع الذى وصل أخيراً الى الهند بمعلومات عن الحجاز ونجد وجلالة الملك ابن السعود الى المحرر الخاص لشؤن مصر والبلاد العربية فى جريدة بومباى كرونيكل التى تصدر باللغة الانكليزية فى بومباى تناول فيها ذكر أهم الاصلاحات التى اجريت فى عهد جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود فى الحجاز واهمها مشروع تأسيس مدرسة الطيران وانشاء حظيرة مطار فى جدة وانشاء جمعية الاسعاف وانشاء ملجاء الايتام واصلاح الطرق وتخفيض الرسوم على الحجاج ومشروع الانارة ومشروع تطهير المياه وغير ذلك من المشاريع النافعة كمشروع القرش فى الحجاز والى عناية جلالة الملك المعظم وحرصه علي تنفيذ أوامر الشريعة الغراء ثم أشار الى مسألة فلسطين واهتمام جلالة الملك بها ثم إلى الجهود الكبيرة التى يبذلها سمو الامير المعظم ولى العهد الامير سعود وسمو الامير المعظم فيصل فى سبيل الترفية عن رعايا جلالة الملك والعناية بتفقد احوالهم وشؤنهم وقد ترجم هذا الحديث الى عدة لغات وطنية هندية

اعلان

فتح المعلم ابراهيم بن عمر مهاجر الساعاتي البخرى بمكة المكرمة امام مقر جنود الشرطة بزقاق البخارية بمحلة المسفلة والمذكور كان معلما فى فابريقة المانية وهو يصلح النظارات والدربيل اى نوع كانت قديمة او جديدة أبو واحد أو اثنين ويجلى النظارات القديمة ويجعلها كانها جديدة ويصليح الساعات الجيبية واليدوية والجدارية وغيرها دقاقة كانت أ منبهة فكل من له رغبة فى تصليح النظارت أو الساعات يشرف يجد ما يسره ٣—٤

دراسات فى القانون الدولى

(تابع المنشور على الصحيفة الاولى)

ذلك بان ليس هناك ايجاد بين بلدة القاضى والبلد الاجنبى فى القانون فالاتحاد القانونى بين البلدين منعدم وعلى ذلك فلا مسوغ لتطبيق القانون الاجنبى فى مسائل النظام العام لان الاتحاد القانونى هو اتفاق فى فكرة مشتركة تقوم عليها النظم القانونية التى تكون موضع نظر المحكمة فى النزاع وموضوع بحث القانون الاجنبى القاضى الوطنى وفى فرنسا من أنصار المبدا

نلاحظ ان ديمولان كان من المدافعين عن مبدأ شخصية القوانين وغلبها عن مبدأ عينية القوانين فالاصل عنده ان القوانين شخصية ولقد قال عنه المسيو فيس انه بمؤلفاته قد افسح المجال لتطبيق قوانين الاحوال الشخصية بماله من بعد النظر وحرية فى الرأى ويصح اعتباره كبار تولوس فى ايطاليا واضع اساس النظرية الحديثة فى شخصية القوانين ووجوب تطبيقها على الاجانب

وكذلك نجد فى المانيا خلافا لسادينى الاستاذ المسيو فانشرفحتو يقرر انه عند عدم وجود نص فى القانون فما على القاضى الا ان يبحث فى روح قوانينه ونزعاتها لينظر هل يفهم منها انه يجب تفضيل القانون الاقليمى على القانون الاجنبى ام لا ؟

ويضرب مثلا قانون الاخذ الزواج فيقول ان القوانين المتعلقة بامة من الامم قد وضعت للعائلات التى تتكون من مجموعها تلك الامة وهذه الامة لا تقصد مطلقا ان تجعل لقوانينها هذه سلطانا على افراد الامم الاخرى الذين يعيشون بعيدا عن هيئتها الاجتماعية والذين لا يشاركونها فى الافكار ولا فى اخلاق والامال فيرى ان افراد هذه العائلات الاجنبية اذا ما هاجروا من بلادهم فهم يستمرون خاضعين لقوانينهم الشخصية فيما يتعلق باهليتهم فى الزواج ومسائله المتفرعة عنه اليس للقانون الاقليمى عليهم من سبيل فى هذه والناحية لانه ليس له صفة فى الحكم عليهم وليس له مصلحة فى سريانه عليهم وعلى مسائلهم الشخصية فهى بعيدة كل البعد من ان تخضع لحكمه لعدم مساسها به

مركز نظرية شخصية القوانين فى الدول الحديثة

فى أول القرن التاسع عشر ظهرت نظرية ماتشينى فى ايطاليا وعرفت هذه النظرية بالنظرية الايطالية الحديثة تمييزاً لها عن النظرية القديمة الايطالية

نظرية ماتشينى فى شخصية القوانين المبنية على الجنسية

ابتكر هذه النظرية المسيو ماتشيني وهو من رجال السياسة الايطاليين ومضمون نظريته ان الحكومة او الدولة هى قبل كل شيء مجموعة من الاشخاص المتصلة برابطة عامة من مقتضاها الخضوع الى الملك او الحاكم، كذلك فان جميع القوانين التى يسنها الملك الحاكم المذكور تكون شخصية لرعاياه ويجب أن تتبعهم حيث يقيمون فاذا الواجب ان تطبق عليهم دائما قوانين جنسيتهم الوطنية فى كل علائقهم القانونية وعلى ذلك يجب ان تتلاشى فكرة اقليمية القوانين بجانب فكرة شخصيه القوانين ما لم تكن هناك مصلحة قوية ذات اهمية خاصة تتعارض مع القانون الشخصى او قانون الجنسية عند التطبيق وعلى ذالك فقانون الشخص يجب ان يحكم علاقاته واعماله القانونية ولا يستثني من ذلك الا ثلاثة مسائل

اولا) قواعد النظام الدولى العام

ثانيا) قاعدة ان شكل العقد او العمل الاختيارى خاضع لقانون بلد تحريره .

ثالثا) قاعدة احترام ارادة المتعاقدين .

وقد اخذ بهذه النظرية المشروع الايطالى فى القانون المدنى الصادر ١٨٠٠ والالمانى ١٩٠٠ — والقانون الفرنسى (نابليون) ذا نجد به نص فى المادة الثالثة بقوله ان الفرنسيين خاضعون فيما يتعلق بأهليتهم واحوالهم الشخصية لحكم القانون الفرنسى حتي ولو كانوا فى خارج فرنسا ووفقا لهذه النظرية ان تطبيق القوانين الاجنبية ليس مبناه العدالة والمجاملة كما كانت تقول النظريات السابقة عليها بل هو مصلحة الدول لمصلحة التجارة فيها وتطبيق القوانين الاجنبية على الاشخاص الاجانب هو الوضع السليم للاشياء فمبدا شخصية القوانين هو الاصل هنا بخلاف النظريات السابقة عليها والتى كانت تقرر ان تطبيق القوانين الاقليمية هو الوضع الصحيح للنظام القانونى فى الدول ولسيادتها الاقليمية وان السماح بتطبيق القوانين الشخصية الاجنبية هو استثناء لا اصل له .

ولقد اثرت هذه النظرية فى الاتفاقات الدولية كاتفاقات لاهاى ١٩٠٤ بشان الزواج اذ كثيرا مارجعت الى قانون الجنسية للقول بتطبيقه فى مسائل تنازع القوانين وعلى هذا تصبح سلطة القانون الوطنى خارج الاقليم مؤيدة بالاتفاقات الدولية فبدلا من قيامها فقط على قوة النظرية الشخصية وحدها .

مدى اطبيق النظرية فى قوانين الدول الحديثة

لقد أخذ بهذه النظرية المشرع الايطالى في القانون الصادر ١٨٦٠ اذا تخذ الجنسية اساسا ونبذ نظرية الاحوال حيث تجده يقرر فى المادة السادسة منه . — ان حالة الاشخاص واهليتهم وعلائقهم العائلية محكومة بقانون الامة التابعين لها . ونص كذلك على (ان الاموال المنقولة تخضع لقانون جنسية المالك الا اذا خالف قانون البلد الذى توجد فيها — والاموال العقارية تخضع لقانون البلد الذى هى واقعة فيه) — واخضع المواريث والوصية من حيث الشروط الداخلية لقانون جنسية المتوفى او الموصى مهما كانت طبيعة الاموال والبلد الذى توجد فيه .

كذلك نجد المشرع الالمانى ١٩٠٠ اخذ بالنظرية الحديثة وقرر فى المادة السادسة على (ان مبدأ الجنسية فى الاحوال الشخصية دون غيرها واخضع العقارات لقانون موقعها مهما كانت جنسية المالك)

(يتبع) حقوقى سعودى

الاشعة فوق البنفسجية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

هذا تحدث الكهرباء التى نشاهد تأثيراتها، ومن المؤثرات التى تولد الكهرباء « الدلك » ويسمى نوعها الكهرباء الاستاتيكية او من تفاعل كيمائى كما هو حاصل فى البطاريات وتسمى بالكهرباء الكيمائية او من تأثير منطقة ممغطسة مجاورة اسلاك مثلما هو ناتج فى الدينامو وتسمى بالكهرباء المغناطيسية وهذا النوع الاخير من الكهرباء الممغطسة هو الذى يولد أشعة رونتكن او الاشعة فوق البنفسجية .

الاشعة فوق البنفسجية : هى أشعة غير مرئية invi sielb — وهى اما ان تكون اصلية طبيعية كما هى موجودة فى أشعة الشمس واما صناعية مستحدثة بواسطة الكهرباء فى اجهزة خاصة مثل اللامبة الزيبقية او اللامبة ذات القوس الفحمي . والاشعة فوق البنفسجية لا تنفذ فى الاجسام مثل أشعة رونتكن بل تحول دون نفوذها الاجسام حتى الورقة كافية لترشيحها ولذلك اذا اريد الاستفادة من الاشعة فوق البنفسجية الموجودة فى الشمس يقتضى فتح النوافذ الزجاجية لأن الزجاج كاف لعدم نفوذ هذه الاشعة ضمن أشعة الشمس المنيرة او الحرورية فحينئذ لا يستفاد من أشعة الشمس الفائدة التى تتضمنها الاشعة فوق البنفسجية .

الاشعة فوق البنفسجيه تمتص فى الزلال (البومين) والهيوله (البروتو بلازما) فتعطى تفاعلات حيوية كيمائية مهمة للغاية فبمقدار جزئى تخثر الزلال الذى يمتصها وتأخذ خاصة قاتل الجراثيم Miecrobicide ولذلك تستخدم فى تطهير المياه، ومن هنا نفهم الفائدة العظيمة التى لاشعة الشمس (لانها غنية بالاشعة فوق البنفسجية) عند ما تصيب سطوح المياه الراكدة فللشمس وحدها الفضل الكبير فى تطهير هذه المياه وعدم امكان نمو الجراثيم فيها ولولاها لكان ضرر هذه المياه مصدراً لاخطار عظيمة وما أحسن المثل القائل (الدار التى تدخلها الشمس لا يدخلها الطبيب)

ومن خواصها انها تزيد عدد الكريات الحمراء وترفع نسبة الهيموغلوبين فى الدم اذاً هى علاج نافع ضد فقر الدم وتزيد ايضا نسبة القالسيوم والفوسفات فى الدم فاستعمالها يفيد عند الاشخاص المصابين بنقص الفوسفات والقالسيوم hypocal cemique ومن خواصها المشهورة انها تنظم معدل الفيتامين (A) والفيتامين (D) ولذلك فان لها شأناً كبيراً في معالجة كساح الاطفال وتأخر النمو عندهم

الامراض التى تعالج بالاشعة فوق البنفسجية :

اولا امراض الرضع والاطفال . ان الاشعة فوق البنفسجية هى احسن طريقة لمساعدة علاج الكساح rachitisme فيطبق من ١٥ — ٤٠ جلسة حسب تحمل الاطفال ودرجة كساحهم فيشاهد بالتدرج التحسن فى حالة اعوجاج العظام وتظهر الاسنان ان كانت متأخرة وينمو العضل اذا كان ضامراً ويزول فقر الدم ان كان هناك فقر فى الدم وتبلغ نسبة القالسيوم والفوسفات الحد الطبيعى ويعالج بها ايضاً الاطفال المهزولون hypotrophique والاطفال المصابون بعدم كفاية الغدد والمصابون بالطفولة nfantilisme وخدمتها عظيمة للاطفال الذين انتقلوا الى دور النقاهة بعد مرض الذبحة (الدفتريا) والسعال الديكي والتهاب الرئة والقصاب وتفيد ايضاً الاطفال المصابين بالفالج الطفلى (raralysie Infantile)

أما معالجة السل بالاشعة فوق البنفسجية فبحسب الحالات اما أن تكون علاجاً بنفسها أو عوناً للعلاجات الموصوفة فى مرض السل وتركيزاته المختلفة كالخراجة الباردة تحت الجلد والنواسير وذات العقد السلية ولا سيما المتنومرة منها وتساعد الجراحة فى السل العظمى المفصلى والتهاب الخلب والناسور الذى يحدث بعد استئصال الكلية المسلولة وانها لمفيدة جداً فى معالجة سل الخصية والبربخ وسل المبيض عند النساء .

واما السل الرئوى فانها توصف له فى مبدأه ولا تستعمل اذا دخل المرض فى نهايته وان لها النتيجة الحسنة فى معالجة مرض السعفة الجازة pelade أى سقوط الشعر موضعياً

ومن الامراض الباطنية يعالج بالاشعة فوق البنفسجية الربو (داء الصدر) Asthme خصوصاً فى الطفولة الثانية (من ٣ — ٦ سنوات)

ومن الامراض الجراحية يعالج بالاشعة فوق البنفسجية الجروح الوهنية plais Atonies وتفيد فائدة محسوسة فى معالجة التهاب اللثة pyorrhe

هذه كلمة مختصرة عن الاشعة فوق البنفسجية وخواصها واستطباباتها نتوخى فى نشرها اثارة الاذهان ونرجوه التوفيق فيما نحاوله من نشر هذه المباحث وموعدنا ان شاء الله الاعداد القادمة نبحث عن التيارات الكهربائية الاخرى كالدياترمي والجريان القلواني والفردائى . الدكتور الخاشقجى

اعلان

بما انه سيجرى توزيع تركة عبد الرحيم بن راجح الوديانى وتركة سراج مياجان العطار فى سلخ شهرنا الجارى فكل من يدعى بدين على الشخصين المذكورين فعليه بالمبادرة باثبات مايدعيه فى خلال المدة المذكورة واشعار مامور بيت المال بمكة بدينه لقيده لديه ولاعلان العموم بذلك تحرر ؟

وظيفة خالية

بناء على انحلال وظيفة (مامور الحوالات والطرود والمؤمنات) بادارة بريد مكة ذات الراتب ٩٠٠ قرش سعوديا فعلى كل من يرى فى نفسه الكفاءة للاستخدام فى الوظيفة المذكورة ويكون مستعدا لتحضير الكفالة الحجزية اللازمة لها بمبلغ ٢٠٠) جنيها ذهبا ان يراجع المديرية العامة للبرق والبريد فى ذلك للاشتراك فى الاختبار الذى سيجري فى هذا الخصوص ولذا لزم الاعلان ١ — ٣